باب: ما يقول يوم النحر

٣٠٩٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْقَرْنِ - يَعْنِي: قَرْنَ الثَّعَالِبِ - يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ يَقُولُ: **«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَاكْفِنِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»**(١).

باب: ما جاء متى نقطع التلبية في الحج

٣٠٩٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَنَّ أُسَامَةَ ﷺ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَ: «لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ»(٢).

---

(١) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٨٠) من طريق يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن معنٍ، عن عمارة، عن جابر، به.

قلت: ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف جدًّا. قال أبو زرعة: ليس بشيء يقارب الواقدي، وقال: لا يساوي حديثه شيئًا. وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل. **قلت:** وهذه العبارة من ألفاظ الجرح والتعديل الشديد، والله أعلم.

(٢) **صحيح:** أخرجه البخاري (١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٦٧٠، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧)، ومسلم (١٢٨١، ١٢٨٢)، وأحمد (١/ ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٦)، والشافعي في «مسنده» (١/ ٣٥٨)، والنسائي في «المجتبى» (٥/ ٢٥٦ - ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٧٦)، وفي «الكبرى» (٤٠٧١، ٤٠٨٦)، وأبو داود (١٨١٥) والترمذي (٩١٨)، وابن ماجه[١] (٣٠٤٠).=

---

[١] أخرجه ابن ماجه والنسائي (٢٧٠٦) من طريق خصيفة، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال الفضل: «كنت ردف النبي ﷺ ...» وفيه: «فما زلت أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة، فلما رماها قطع التلبية». وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف خصيف.